آراء واتجاهات طلبة وأساتذة الأكاديمية الليبية نحو تناول القنوات الفضائية الليبية لمشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس

دراسة ميدانية على طلبة وأساتذة الأكاديمية بجنزور- طرابلس

د.أحمد أبو القاسم داوي
كلية الآداب والعلوم– بدر –جامعة الزنتان

مقدمة الدراسة:

قضايا التلوث البيئي تشكل اليوم إحدى أولويات قضايا العصر المهمة ولهذا نجد تناول وسائل الإعلام والاتصال المرئي والمسموع والمتمثل في الفضائيات في مجال التنمية بشكل عام وللبيئة بشكل خاص كما يعول الاعتماد على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لانتشارها الواسع وسهولة استعمالها والتي تقدم برامج التوعية حول البيئة خاصة في عالم التكنولوجيا الحديثة التي جعلت من العالم قرية صغيرة.

من أجل ذلك حاولنا التعرض لدراسة أهمية الدور الذي تطلع به الفضائيات الليبية في مجال التوعية البيئية ومجابهة أثارها الضارة وذلك من أجل رفع مستوى الوعي البيئي ومحاولة تعزيز مدى التقبل الجماهيري لأهمية الاعتبارات البيئية ومن هنا يمكن القول إن دور الإعلام بكافة وسائله من شأنه أن يساعد على إدراك الجماهير بأن هناك حاجة لتغيير الاتجاهات والسلوك لمعالجة قضية التلوث البيئي في المدن والقرى الليبية عامة وطرابلس خاصة.

وذلك عن طريق تقديم المعرفة والمعلومات والخبرة حيث نجد هذه المعلومات تتحدث عن التغيرات التي طرأت على البيئة الفيزيقية والاجتماعية والطبيعية التي تتطلب سلوك واعي حتى يتعامل معها في صورتها المتوقعة والأهم من ذلك أن هذه المعلومات الجديدة عن البيئة تمكننا من أن نجد أنماط سلوكنا وعاداتنا التي تتطلبها التغيرات الجديدة لابد أن تصاحب هذه التغيرات.

علما بأن أغلب هذه المعلومات يمكن اكتشافها أو معرفتها بواسطة الملاحظة المباشرة أو المحادثات الشخصية في نطاق القرابة أو الجيرة أو عن طريق زملاء العمل أو الاستماع

لعامة الناس ولكن يبقى جانب من المعلومات لا يمكن اكتشافها من مصادرها الأولية وهنا تتجه الأنظار إلى اتصال الجماهير والمتمثل في الفضائيات وما تقدمه من توعية لمعالجة قضية التلوث البيئي وهو محور بحثنا هذا لمعرفة أراء واتجاهات الجمهور الليبي نحو تناول القنوات الفضائية الليبية لمشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس.

مشكلـة الدراسة:

"إن مشكلة الدراسة مرتبطة بالافتراضات التي يستند إليها ونوعية المعلومات والبيانات والوسائل والعينات والأمثلة والتجارب والأساليب وأنواع المناهج العلمية التي يستعان بها في إعداد البحث".[1]

"إذ معنى مشكلة الدراسة هي الخوض في الموضوعات والمشكلات والمجالات وأفكار البحث العلمية وهي المقومات الأساسية التي يساهم تحديدها في بلورة وتوضيح المعالم الرئيسية لخطة البحث"[2] ويمكن القول بإيجاز أنه يتعين على الباحث قبل اختيار مشكلة الدراسة وتحديدها أن يراعي عدة اعتبارات منهجية تتعلق بهذه المرحلة من حيث البحث ولذلك يجب أن تكون ذات صلة ودلالة في نطاق اهتمامات الباحث، وتأسيسا على ذلك أردنا في هذا الموضوع دراسة قضية التلوث البيئي ومشكلاتها عن طريق محتوى الرسالة الإعلامية البيئية المسموعة والمرئية في وسائل الإعلام بمدينة طرابلس باعتبارها عاصمة الدولة وأكبر تعداد سكاني في ليبيا ونظرا للظروف البيئية السيئة جعلت الباحث يدرس هذه المعضلة ومحاولا التعرف على أراء طلبة وأساتذة الأكاديمية الليبية وبالتحديد في العاصمة طرابلس نحو تناول الفضائيات الليبية لمشكلة التلوث البيئي لما تشكله هذه المدينة من كثافة سكانية ونظرا لتفاقم الوضع البيئي بها.

سؤال الدراسة: ما هي أراء واتجاهات الجمهور الليبي نحو تناول القنوات الليبية لمشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس.

أهميـة الـدراسـة:

تعد مشكلة البيئة وما تحدثه من تلوث من المواضيع التي أثارت اهتمام وسائل الإعلام ومن الملاحظ أنه بدأ الجمهور يعي لخطورة هذه المعضلة خاصة بعد التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم حيث أصبح العالم بفضل علم الفضائيات وانتشار الأقمار الصناعية

عبارة عن قرية صغيرة مما زاد من انتشار الوعي بمختلف القضايا وأخص بالذكر أهمها التي تمس حياة المواطن مباشرة والمتمثلة في البيئة وما تحدثه من تلوث ولأهمية الموضوع أردنا دراسة هذه الظاهرة ومعرفة خطورتها سعيا وراء الوصول لعلاجها من خلال معرفة أراء واتجاهات طلبة وأساتذة الأكاديمية الليبية نحو تناول القنوات الفضائية الليبية لهذا المشكل وبالتحديد بمدينة طرابلس مع العلم بأن هذه المعضلة تعتبر الشغل الشاغل للحكومات في معظم دول العالم مما أدى إليه الأمر إلى تفاقم الوضع البيئي وانتشار التلوث بصورة كبيرة.

أهداف الدراسة: حاول الباحث تلمس واقع القنوات الإعلامية سوى المسموعة أو المرئية وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف عما تقوم به هذه القنوات من دور توعوي لجمهورها لمعالجة موضوع التلوث البيئي داخل المجتمع الليبي بمدينة طرابلس.

ومن هنا فإن أهداف الدراسة تكمن في الآتي:

1. تهدف الدراسة إلى معرفة أراء واتجاهات طلبة وأساتذة الأكاديمية الليبية للدراسات العليا داخل مدينة طرابلس من خلال بث برامج الفضائيات الليبية بخصوص معالجة موضوع التلوث البيئي.
2. تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة الدور الذي تقوم به الفضائيات الليبية داخل مدينة طرابلس وكيفية المعالجة من خلال برامجها لمشكلة التلوث البيئي.
3. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام للضغط على أصحاب القرار لاتخاذ ما يلزم لمعالجة قضية التلوث البيئي التي تثقل كاهل المواطن بشكل يومي بمدينة طرابلس.

الدراسات السابقة والمشابهة: من المهم أن يتعرض الباحث إلى بعض الدراسات السابقة والمشابهة والتي لها علاقة ببحثه محاولة التعرف على الأهداف والمنهجية والنتائج التي توصلت لها هذه الدراسات لإثرائها بما هو جديد من خلال هذه الدراسة.

الدراسة الأولى: د. سكينة بن عامر – اتجاهات الرأي العام: بحث بعنوان: نحو القضايا البيئية المعاصرة لدى الأطفال الليبيين دراسة استكشافية ميدانية نشر بمجلة البحوث الإعلامية العدد (37) لسنة (2007م).

ملخص الدراسة: تفتح هذه الدراسة أفاقا للبحث تفيد في دراسة الواقع الفعلي للإعلام البيئي ودوره في تكوين رأي عام مستنير وتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال والتخطيط المستقبلي لكل المجالات المتعلقة بقضايا البيئة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية الرأي العام السائد لدى الأطفال وتوعيته بمدى أهمية العناية بقضايا البيئة ومحاولة معالجة أثارها البيئية.

كما تهدف أيضا للتعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام والمجتمع المحيط في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الأطفال نحو القضايا البيئية المعاصرة.

اعتمدت منهجية الدراسة على منهج الدراسات الوصفية باعتبارها من المناهج التي تقوم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة.

ومن نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الاتجاه العام السائد في المجتمع نحو القضايا البيئية المعاصرة وبين اتجاهات الرأي العام لدى الأطفال نحوها.

ومن نتائج الدراسة أيضا تأثير بعض وسائل الإعلام خاصة التلفزيون في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

تساؤلات الدراسة:

1. ما تأثير الاعلام البيئي على اتجاهات الرأي العام في المجتمع نحو القضايا البيئية المعاصرة؟
2. ما الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الأطفال في استقاء معلوماتهم البيئية وتشكيل الرأي العام نحو القضايا البيئية المعاصرة لديهم؟
3. ما تأثير مصادر المعلومات التي يتعامل معها الطفل على اتجاهات الرأي العام نحو القضايا البيئية المعاصرة.

فروض الدراسة:

أ. تؤثر أساليب معالجة الإعلام البيئي للقضايا البيئية المعاصرة على اتجاهات الرأي العام لدى الأطفال نحو هذه القضايا.

ب. تؤثر الوسيلة الإعلامية التي يتعامل معها الطفل في تكوين الرأي العام اتجاه القضايا البيئية المعاصرة.

ت. تؤثر مصادر المعلومات التي يتعامل معها الطفل على نوعية الرأي العام المتكون اتجاه القضايا البيئية المعاصرة.

نتائج الدراسة:

1. هناك علاقة ارتباطية قوية بين الاتجاه العام السائد في المجتمع نحو القضايا البيئية المعاصرة وبين اتجاهات الرأي العام لدى الأطفال نحوها.
2. تؤثر بعض وسائل الإعلام خاصة التلفزيون في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.
3. استنتجت الدراسة أن الأطفال يعتمدون على وسائل الإعلام أكثر من الأسرة وهذا الأمر من خلال نتائج استقراء استمارة قياس الرأي العام.

الدراسة الثانية: أحمد فرج منصور. تقييم الأثار البيئية لأنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصحي. رسالة ماجستير في هندسة الموارد المائية والبيئية سنة الدراسة 2018م.

ملخص الدراسة: التقييم البيئي من أهم الدراسات التي تتناول الآثار البيئية للمشاريع التنموية المختلفة والغرض من هذه الدراسة هو تحديد نتائج هذا التدخل على البيئة الطبيعية من أجل الحد والتخفيف من الآثار السلبية قدر المستطاع وتعزيز الآثار الإيجابية وأخذ الإجراءات المناسبة لحماية البيئة وتحسينها.

أهداف الدراسة:

1. حصر محطات معالجة مياه الصرف الصحي في ليبيا لسلامة البيئة.
2. التأكيد على أن البيئة هي إحدى أولويات مشاريع التنمية والبيئة وإصلاح البنية التحتية من خلال تطبيق خطوات إجراء تقييم الآثار البيئية.
3. مساعدة متخذي القرار من الموافقة على أنشاء مشاريع تنموية ومعالجة البيئة خدمة للصالح العام.

أهمية الدراسة:

1. ضمان حماية البيئة الطبيعية والصحة العامة والحفاظ على استخدامها.
2. تحقيق درجة عالية من المتابعة والمراقبة البيئية.

3. ضمان تحقيق تنمية بيئية اقتصادية مستدامة.

نتائج الدراسة:

1. وصلت الدراسة إلى أن الأثار البيئية والاجتماعية السلبية الناتجة عن أي مشروع مقترح لابد من دراسة الوضع البيئي لسلامة العمل والمواطن.
2. توصلت الدراسة أيضا إلى أن التقييم الأثري البيئي لمحطة معالجة المدينة مهمة للإصلاح البيئي والعمل الأساسي المهم هو الحفاظ على البيئة والصحة العامة.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة الخاصة بالتلوث البيئي:

أولا/ مفهوم البيئة: "البيئة هي الإطار الذي يعيش الإنسان فيه كوعاء شامل لعناصر الثروة الطبيعية المتجددة وغير المتجددة"[(3)] وعلاقة البيئة بالإنسان متبادلة الأثر والتأثير.

والبيئة بهذا المفهوم تمثل المصدر الذي يحصل منه الإنسان على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى في الإطار الذي يحيا فيه البشر.

ثانيا/ التلوث: "التلوث هو إدخال كل ملوث يسبب للبيئة التلوث من حيث المواد الكيماوية أو المواد العضوية.

ويعرف التلوث البيئي بأنه ارتفاع نسبة الطاقة في النظام البيئي كالإشعاع والحرارة والضجيج أو زيادة كمية المواد المختلفة بأشكالها المختلفة السائلة أو الصلبة أو الغازية"[(4)].

ثالثا/ الاشعاع:" تعريف ومعنى الإشعاع في معجم المعاني الجامع معجم عربي اشعاع (اسم) مصدر أشع.

والإشعاع انبعاث الطاقة وامتدادها في الفضاء أو في وسط مادي.

والإشعاع طاقة تطلق في شكل موجات أو جسيمات صغيرة من مادة ما وله أشكال عديدة مثل أشعة الشمس وأشعة الضوء والأشعة السينية وأشعة غاما"[(5)].

رابعا/ التلفزيون الإذاعة المرئية: "لغويا مكون من مقطعين (Tele) ومعناها بعد (Vision) ومعناها الرؤية أي هو الرؤية عن بعد وعلميا هو طريق ارسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية كما يعتبر التلفزيون هو إحدى أهم الوسائل الإعلامية الذي تبث عبره الفضائيات برامجها"[(6)].

خامسا/ الإعلام: هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت فالإعلام تعريف موضوعي أي أنه ليس تعبيرا ذاتيا من جانب الصحفي أو المذيع أو رجل الخيالة أو التلفزيون إنما هو تعبير موضوعي خالص بمعنى أنه يقوم على الحقائق أو الأرقام والإحصاءات أو عليهما معا إذا لزم الحال"[7].

المبحث الأول– مفهوم التلوث البيئي ومشكلاته داخل مدينة طرابلس:

تستحوذ مشكلة التلوث البيئي على اهتمام متزايد من جانب صناع القرار ووسائل الإعلام والمواطنين في مختلف دول العالم ويرجع ذلك "إلى حيوية هذه القضايا المتشاعبة وتأثيرها على حياة الفرد بشكل مباشر لقضايا ارتفاع درجة حرارة الأرض وثقب الأوزون واقتلاع أشجار الغابات ونضوب موارد المياه والرزق مع تزايد السكان زد على ذلك تلوث الهواء كل هذه القضايا تعد من صميم الاهتمام المباشر لكل فرد على كوكب الأرض"[8].

وفي هذا الإطار تتزايد مساحة المواد الإعلامية المتناولة لمعضلة التلوث البيئي ولأهمية هذا الموضوع أردنا معرفة أراء واتجاهات طلبة وأساتذة أكاديمية الدراسات العليا بحكم أنهم أكثر فئة علمية وبالتحديد داخل مدينة طرابلس وما مدى مقدرة هذه القنوات الإعلامية على معالجة مشكلة التلوث البيئي المتفاقمة بمدينة طرابلس نتيجة لعدم الاهتمام الكافي من قبل الحكومات المتعاقبة بهذه المشكلة.

التلوث البيئي ومشكلاته داخل مدينة طرابلس:

رغم عالمية قضايا التلوث البيئي إلا أنها تتسم بقدر كبير من الإهمال فهي ترتبط بقضية مدى التخلف التنموي بمختلف أشكاله ومن هنا فإن مشكلاته في ليبيا تجمع بين التخلف في مسار التنمية وأخرى تعزى إلى التفريط فيها.

كما تتباين مشكلات التلوث البيئي داخل المجتمع الليبي بين الشمال والجنوب والشرق والغرب فهناك مناطق تصحر ومناطق زراعية ولكنها تعاني من شح المياه أيضا عوامل الطقس له دور كبير ناهيك عن تلوث الهواء نتيجة لعدم معالجة الغازات والدخان خاصة بمدينة طرابلس لما تعانيه من ازدحام سكاني وكثرة المصانع وعدم وجود تنظيم وتنسيق في توزيع مشاريع التنمية الصناعية كما أن عدم الاهتمام بنظافة الجو والناتج عن تكدس القمامة في الشوارع العامة داخل المدينة مما سبب في الكثير من الأمراض وانتشار الأوبئة ولهذا

نريد من خلال دراستنا هذه التعرف على أراء واتجاهات طلبة وأساتذة الأكاديمية الليبية نحو ما تتناوله القنوات الفضائية الليبية داخل طرابلس لهذا الموضوع المهم والخطير.

ومن هنا يأتي دور القنوات الفضائية الليبية ومدى فعاليتها في إيجاد حلول لمشكلة التلوث من خلال نشر الوعي لدى المواطن والضغط على المسؤولين لإيجاد حلول جذرية لهذه المسألة.

" كما أن الوعي البيئي من خلال التقويم الموضوعي والهادف لمختلف وسائل الإعلام والمتمثلة في القنوات الفضائية ناهيك عن الصحافة يعتبر جدا مهم والإهمال بمسألة الوعي أخطر بكثير من الاهتمام به"[(9)] ومن هناك تم التركيز من قبل الباحث بشأن أراء واتجاهات الجمهور الليبي نحو ما تتناوله هذه القنوات من برامج توعوية تخص معالجة التلوث البيئي.
ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل هناك برامج توعوية وتثقيفية تقوم بها قنواتنا الفضائية المحلية نحو مشكلة التلوث البيئي في ليبيا عامة وطرابلس خاصة؟ وحتى لو كان هناك برامج من هذا النوع هل كانت مؤثرة في الجمهور الليبي حتى نستطيع أن نتعرف على أراء واتجاهات الجمهور نحو تناول هذه القنوات لمشكلة التلوث؟

للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها من وجهة نظر الباحث في حالة قيام هذه القنوات بإعداد ونشر هذه البرامج التوعوية لابد من أن يكون هناك الاهتمام الكافي والخبرة الكبيرة بمثل هذه المواضيع من قبل معدي هذه البرامج.

مدى تأثير وسائل الإعلام على أراء واتجاهات طلبة وأساتذة الأكاديمية الليبية داخل طرابلس بخصوص التلوث البيئي:

لذا فإن الحوار حول أي من القضايا البيئية يبدأ فجأة وينتهي فجأة وتبقى الغالبية من الناس لا تفهم إلا القليل من التغطية الإعلامية سوى مرئية أو مسموعة ولهذا أخفقت التغطية الإعلامية في خلق وعي بيئي وحث الجماهير على المشاركة الفعالة في معالجة قضايا البيئة المختلفة حيث أن التغطية الإعلامية في ليبيا عامة وطرابلس موضوع الدراسة خاصة يجب أن تكون متابعة لأي حدث بيئي وتقوم بتوضيح أسبابه من الناحية العلمية حتى لا تترك الجمهور دون إحاطة علمية واضحة عن أسباب المشكل وتبعاته وبذلك تخلق لديه وعيا بيئيا قد يؤدي إلى تجنب وقوع مثل هذه الإشكاليات في المستقبل.

لأن كلما قام الإعلام بقنواته المختلفة بزيادة الوعي البيئي كلما أصبحت الأسرة قادرة على المشاركة الفعالة في معالجة قضايا البيئة المختلفة وبذلك كي يستطيع الإعلام مواكبة العصر لابد من توفير كفاءات متخصصة ومهتمة بقضايا البيئة ومتفهمة لإبعادها.

وعلى الرغم من أن الإجماع على علاقة الإعلام بالبيئة إلا أننا نجد من يهون من شأن "هذه العلاقة بحيث يذهب إلى أن تأثير الرسالة الإعلامية على متلقيها هو تأثير سطحي يشبه ما يحدثه الخدش بجسم الإنسان بينما بالغ البعض في إبراز تأثيرها بحيث يذهب إلى أنها تؤثر في تكوين الفرد في أسلوب حياته في نظرته إلى الأمور بحيث تخلق منه إنسانا عصريا قادرا على المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع وتحديثه"(10).

"والواقع أن الموقف المتذبذب ما بين التقليل من فاعلية وسائل الإعلام في عملية معالجة البيئة والتغيير الذي يصل أحيانا إلى حد إبراز أثارها المعوق للبيئة وبين الحماس البالغ للدور الفعال الذي يمكن تحقيقه في تنمية الوعي اجتماعيا واقتصاديا يمكن تفسيره في إطار التعثر في بناء العلاقة بين وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وقضية البيئة والتي يمكن في إطارها فهم عملية انتقال الرسالة الإعلامية وتحديد تأثيرها"(11).

وبذلك يمكننا أن نتفهم للدور الذي يمكن أن تسهم به وسائل الإعلام والمتمثلة في الفضائيات في عملية التوعية بالقضايا البيئية.

والهدف من ذلك هو أن يحافظ أبناء المجتمع على بيئتهم ويعملوا على عدم إهدارها وأن يسعوا إلى تنميتها وتطويرها وتحسينها حتى تكون قادرة على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتتيح الفرصة لحياة أفضل وعلى المجتمع الليبي ومن خلال البرامج الإعلامية أن يتفهم التحديات الكبيرة التي تواجه المجتمع الدولي ككل ولذلك عليه العمل على التخطيط السليم للتنمية المستدامة لخلق بيئة سليمة داخل عاصمته طرابلس.

المبحث الثاني: دور القنوات الفضائية الليبية في معالجة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس:

للتغطية الإعلامية دور كبير في خلق وعي بيئي لدى الجمهور ومحاولة حثه على المشاركة الفعالة في معالجة قضايا البيئة المختلفة لأهمية هذا الموضوع واتساع النقاش حوله عالميا أراد الباحث أن يتم التركيز على ما تتناوله القنوات الفضائية الليبية داخل مدينة

طرابلس بحكم أنها عاصمة الدولة وحتى لا تتشعب المناقشة حول هذه المسألة الهامة والتي تمس حياة الإنسان بجوانبها المختلفة.

حيث أن التغطية الإعلامية في ليبيا عامة وطرابلس موضوع الدراسة خاصة يجب أن تكون متابعة لأي حدث بيئي كما يجب أن تقوم وسائل الإعلام الليبية والمتمثلة في الفضائيات خصوصا المرئية منها لانتشارها الواسع في كل بيت بتناول مشكلة التلوث البيئي للتأثير على عقلية المواطن بصورة إيجابية وتجعله واعيا بخطورة هذه المعضلة كذلك لوسائل الإعلام المختلفة تأثير كبير من خلال بث البرامج التحريضية والتي من شأنها تعرية أوجه القصور من جانب المسؤولين والضغط عليهم لمواكبة سير عملية القضاء على التلوث وهنا يبرز الدور الفعال للوسائل الإعلامية والمؤثر على جوانب الحياة المختلفة.

كما يظهر واضحا تأثير الفضائيات الليبية بتوضيح أسباب ظهور ظاهرة التلوث البيئي حتى لا تترك الجمهور دون إحاطة علمية واضحة عن أسباب المشكل وتبعاته وبذلك تخلق لديه وعي بيئي من شأنه أن يؤدي إلى تجنب وقوع مثل هذه الإشكاليات في المستقبل.

"والواقع أن الموقف المتذبذب ما بين التقليل من فاعلية وسائل الإعلام المتمثلة في الفضائيات ودورها في معالجة التلوث البيئي والتغير الذي يصل إلى حد إبراز أثارها المعوق للبيئة وبين الحماس البالغ للدور الفعال الذي يمكن تحقيقه في تنمية الوعي اجتماعيا واقتصاديا يمكن تفسيره في إطار التعثر في بناء العلاقة بين وسائل الإعلام وقضية التلوث البيئي والتي يمكن في إطارها فهم عملية انتقال الرسالة الإعلامية وتحديد تأثيرها"[(12)].

وبذلك يمكننا أن نتفهم الدور الذي يمكن أن تسهم به الفضائيات الليبية في عملية التوعية بقضايا التلوث البيئي.

والهدف من ذلك هو أن يحافظ أبناء المجتمع الليبي عامة وساكني طرابلس موضوع الدراسة بصفة خاصة على بيئتهم ويعملوا على عدم إهدارها ويسعوا إلى تنميتها وتطويرها وتحسينها حتى تكون قادرة على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتتيح الفرصة لحياة أفضل خالية من التلوث وعلى المجتمع الليبي ومن خلال تأثير البرامج الإعلامية والتي تبث عبر الفضائيات الليبية أن يتفهم التحديات التي تواجه المجتمع الدولي ككل ولذلك عليه العمل

على التخطيط السليم للتنمية المستدامة لخلق بيئة سليمة داخل مدينتهم خالية من التلوث البيئي وغير البيئي.

ومن هنا يتضح دور برامج الفضائيات الليبية في معالجة ظاهرة التلوث البيئي وذلك عن طريق إعداد المادة التوعوية من قبل خبراء مختصين في هذا المجال والاستعانة بعناصر متخصصة من الأمم المتحدة نظرا لخطورة التلوث البيئي ومدى تأثيره على صحة الإنسان خاصة وإن مدينة طرابلس المعنية بالدراسة من أكبر المدن الليبية كثافة سكانية ونتيجة للإهمال الكبير من قبل المسؤولين وعدم وعيهم بخطورة المرحلة ينعكس سلبا على الجمهور ولهذا لابد من وضع خطة إعلامية واضحة المعالم يتم نشرها عن طريق برامج القنوات الفضائية تهدف إلى توعية الجمهور وحثه لأخذ الحيطة والحذر والتنبيه بأن القادم أسوء وهذا خير علاج لهذه المعضلة وباتباع الطرق العلمية في التوعية والإرشاد يجنبنا الكثير من المشاكل وبذلك نكون قد وضعنا حجر الأساس لبناء مدن راقية وإنسان سليم خالي من عوامل التلوث.

نظرا لأهمية هذا الموضوع فقد أجراء الباحث دراسة تحليلية تتضمن الكم والكيف للعديد من الأساتذة والطلاب بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا حيث احتوت هذه الدراسة على العديد من الأسئلة التي تتناول الخوض في موضوع التلوث البيئي ومدى أثره على مدينة طرابلس حيث أجاب العديد من الأساتذة والطلاب على مجمل هذه الأسئلة مشكورين وموضحين وجهة نظرهم في مسألة علاج هذا الموضوع الهام وكيفية التخلص من أضراره والقضاء على مشاكله مبين في ذلك أهمية القنوات الفضائية الليبية في علاج هذه المعضلة وفيما يلي جداول الدراسة والتحليل الذي قام به الباحث من خلال النتائج. إجراءات ومنهج الدارسة:

منهج الدارسة: تم استخدام المنهج الوصفي للحصول معطيات تسهم بشكل كبير في وصف الوضع الراهن لتناول القنوات الليبية لمشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالأكاديمية الليبية بجنزور.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالأكاديمية الليبية من مختلف التخصصات والدرجات العلمية، وتم الاعتماد على عينة

عرضية(Accidental Sample)، وهي أحدى أنواع العينات الغير احتمالية، حيث تم توزيع عدد (170) استبيان، وتم الحصول على(160) صحيفة فقط ، واخضعت منهم (154) صحيفة للتحليل، واستبعدت(6) استبيانات لعدم استيفائها لشروط التحليل.

أداة الدارسة: تم إعداد استبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، وذلك من خلال تحليل الد راسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وتكون من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: يتكون من أسئلة تتعلق ببعض البيانات العامة المتعلقة بخصائص عينة البحث: (الجنس، المستوى العلمي).

الجزء الثاني: يتكون من سبع عشر فقرة تتعلق بمدى لتناول القنوات الليبية لمشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالأكاديمية الليبية.

ثبات وصدق الأداة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية الإجابات على أسئلة الاستبيان، وأن القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفا هي (60%) فأكثر ومعامل الصدق الذاتي، وتشير النتائج الاتية إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج

جدول الثبات رقم (1)

المحور	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
الاجابات الثلاثي	0.847	0.920
الاجابات الرباعية	0.741	0.860
الاجابات الخماسية	0.759	0.871

أساليب تحليل البيانات: تم اختيار الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدارسة، باستخدام البرنامج الإحصائي في تحليل البيانات. (SPSS)

المبحث الثاني–عرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة:

أولاً: العرض الوصفي لخصائص الدراسة

1–الجنس:

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري للجنس

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	80	%51.9
أنثى	74	%48.1
المجموع	154	%100.0

يوضح الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث تبين أن عدد الذكور بلغ (80) مبحوث بنسبة (51.9%) ويشكلون النسبة الأكبر و(74) من الإناث بنسبة (48.1) من إجمالي عينة الدراسة.

2–المستوى التعليمي:

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري للمستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة
جامعي	50	%32.5
ما فوق الجامعي	104	%67.5
المجموع	154	%100.0

يتضح من الجدول رقم (3) أن المستوى العلمي لدى المبحوثين كان (ما فوق جامعي) بنسبة (67.5%) ويشكلون النسبة الأكبر، ويليه مستوى (الجامعي) بنسبة (32.5%) من إجمالي عينة الدراسة.

ثانياً– العرض الوصفي للأسئلة الدراسة:

3. هل تشاهدون القنوات الفضائية الليبية؟

جدول رقم (4) يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال الثالث

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	27	% 17.5

أحيانا	90	% 58.4
نادرا	37	%24.0
المجموع	154	%100.0

الجدول رقم (4) يبين مشاهدة القنوات الفضائية الليبية حيث تبين من خلال الجدول أن المشاهدة كانت(أحيانا) بنسبة 58.4%، بينما تمثل إجابة المشاهدة ب (نادرا) بنسبة (24.0%) ويليه الإجابة ب(دائماً) بنسبة 17.5% ويعني ذلك أن هناك ضعف في مشاهدة القنوات الفضائية الليبية لدى المواطن الليبي.

4. مشاهدتك للقنوات الفضائية الليبية غالبا ما تتم؟

جدول رقم (5) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال الرابع

الإجابة	التكرار	النسبة
بمفردك	47	%30.5
مع أفراد الأسرة	101	% 65.6
مع الأصدقاء	6	% 3.9
المجموع	154	% %100.0

يوضح الجدول رقم (5) المشاهدة للقنوات الفضائية فأنها تتم غالبا (مع أفراد الأسرة) بنسبة 65.6% ثم يليه ب(مفردك) وبنسبة 30.5% بينما مع الأصدقاء بأقل نسبة بلغت 3.9% من المجموع الكلي (154) مبحوث والذي يدل على أن المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الليبية غالبا مع الأسرة، وهذا في حقيقة الأمر مؤشر إيجابي لصالح بث القنوات الفضائية الليبية يدل على أنها قنوات محترمة وخالية من البرامج اللاأخلاقية بغض النظر عن محتوى البرامج ومدى مقدرتها على معالجة مشكلة التلوث البيئي.

5. ما هي الأوقات المفضلة التي تشاهد فيها القنوات الفضائية الليبية عادة؟

جدول رقم (6) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال الخامس

الإجابة	التكرار	النسبة
فترة الصباح	2	% 1.3
فترة الليل	52	% 33.8

فترة الظهيرة	7	% 4.5
فترة المساء	36	% 23.4
لا توجد فترة معينة	57	% 37.0
المجموع	154	%100.0

يوضح الجدول السابق الأوقات المفضلة التي يشاهد فيها عادة المبحوث القنوات الفضائية الليبية حيث اتضح أنه (لا توجد فترة معينة) وبنسبة 37.0%، ثم يليها (فترة الليل) بنسبة 33.8%، ثم يليها فترة (المساء) بنسبة 33.4% بينما جاءت (فترة الظهيرة) بنسبة 4.5%، وأقل فترة (الصباح) بنسبة 1.3%، وتدل النسب على انشغال الطلبة والاستاذة في الفترة الصباحية.

6. ما نوع المواد والبرامج التلفزيونية الليبية التي تفضل مشاهدتها؟

جدول رقم (7) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال السادس

الإجابة	التكرار	النسبة
برامج إخبارية وسياسية	78	% 50.6
رياضية	12	% 7.8
المسلسلات	10	% 6.5
منوعات	49	% 31.8
برامج أخرى	5	% 3.2
المجموع	154	%100.0

يتضح من الجدول رقم (7) والخاص بنوع المواد والبرامج التلفزيونية الليبية والتي يفضل المبحوث مشاهدتها هي كالآتي: برامج إخبارية وسياسية بنسبة 50.6%، أما المنوعات بنسبة 31.8% بينما الرياضية فهي بنسبة 7.8% أما المسلسلات والبرامج الأخرى فكانت بأقل نسبة، وهذا يدل على أن معظم المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج الإخبارية والسياسية.

7. هل تتابع البرامج والموضوعات التي تبثها القنوات الفضائية الليبية بخصوص التلوث البيئي

جدول رقم (8) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال السابع

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	% 28.6
أحيانا	88	% 57.1
لا	22	%14.3
المجموع	154	%100.0

الجدول رقم (8) والذي يوضح لنا مدى متابعة الموضوعات التي تبثها القنوات الفضائية الليبية بخصوص التلوث البيئي نجد أن الإجابة ب (أحيانا) بنسبة 57.1%، بينما جاءت الإجابة ب(نعم) بنسبة 28.6% بينما ب(لا) بنسبة 14.3% وهذا يدل على أن هناك إلى حد كبير اهتمام بمتابعة موضوع التلوث البيئي عبر البرامج التي تبث بالقنوات الفضائية الليبية مما يشجع العاملين عليها بالاهتمام أكثر بهذه المعضلة ومحاولة وضع حلول علاجية لها من خلال زيادة بث العديد من البرامج الهادفة.

8- إذا كانت الإجابة بنعم أو أحيانا فهل كانت مساهمتك في شكل:

جدول رقم (9) يبين التوزيع التكراري حسب الحالة الصحية للطفل

الإجابة	التكرار	النسبة
اتصال	9	% 6.8
تعليقات	40	% 30.3
مقالات	58	% 43.9
أخبار	25	% 18.9
المجموع	132	%100.0

ملاحظة: المجموع الكلي لا يشمل ممن أجابوا بـ (لا) في الجدول السابق، وكان عددهم (22) مبحوث يبين الجدول رقم (9) مدى المساهمة فكانت (بالمقالات) بنسبة 43.9%، بينما جاءت الإجابة ب(التعليقات) بنسبة 30.3%، في حين جاءت ب(الأخبار) بنسبة 18.9% وأخيرا(الاتصال) بنسبة 6.8% من المجموع الكلي (132)، وهذا يدل على أن

المساهمة بالمقالات والتعليقات هي أكثر من المساهمات الأخرى والمتمثلة في الاتصال والأخبار والتي شكلت أقل نسبة من المبحوثين.

9- في رأيك هل استطاعت القنوات الفضائية الليبية أن تقدم تغطية جيدة لمعالجة مشكلة التلوث

جدول رقم (10) يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال التاسع.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	% 9.8
أحيانا	39	% 29.5
لا	80	% 60.6
المجموع	132	%100.0

يبين الجدول السابق مدى التغطية الجيدة من قبل القنوات الفضائية الليبية ومدى استطاعتها لكي تتمكن من معالجة الموضوع الخاص بالتلوث حيث جاءت الإجابة ب (لا) بنسبة 60.6% وهم يشكلون أعلى نسبة، بينما جاءت ب(أحيانا) بنسبة 29.5%، في حين جاءت ب(نعم) بنسبة 9.8% من إجمالي عينة الدراسة.

10-في رأيك ما هي المصادر التي يجب أن تتزود منها القنوات الفضائية الليبية المعلومات والأخبار حول مشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس؟

جدول رقم (11) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال العاشر.

الإجابة	التكرار	النسبة
من مصادر حكومية	29	% 22.0
من مصادر الشركات الخاصة	6	% 4.5
من المنظمات المدافعة عن حماية البيئة	52	% 39.4
من مصدر الشارع	45	% 34.1
المجموع	132	%100.0

من الجدول رقم (11) الذي يبين نوعية المصادر التي تتزود منها القنوات الفضائية الليبية بالمعلومات والأخبار حول مشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس حيث كانت (من

المنظمات المدافعة عن حماية البيئة) بنسبة 39.4%، ثم يليها مصدر (الشارع) بنسبة 34.1%، ثم جاءت من مصادر حكومية بنسبة 22.0%، في حين جاءت من مصادر الشركات الخاصة بنسبة 4.5% من إجمالي العينة، وهذا يدل على أن مصدر المقالات هي أقوى المصادر التي تتزود منها القنوات الفضائية الليبية بالمعلومات والأخبار حول مشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس

11- ما تقييمك لأداء برامج القنوات الفضائية الليبية حول موضوع التلوث البيئي؟

جدول رقم (12) يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال الحادي عشر.

الإجابة	التكرار	النسبة
ممتاز	3	% 2.3
متوسط	42	% 31.8
ضعيف	87	% 65.9
المجموع	132	%100.0

يبين الجدول رقم (12) تقييم المبحوثين لأداء برامج القنوات الفضائية الليبية حول موضوع التلوث البيئي فكان (ضعيف) بنسبة 65.9%، بينما جاءت الإجابة ب (متوسط) بنسبة 31.8% في حين جاءت الإجابة بامتياز بنسبة 2.3%، وهذا يؤكد عدم رضا المبحوثين من طلبة وأساتذة على أداء القنوات الفضائية الليبية لمعالجة مسألة التلوث البيئي.

12- حسب رأيك هل ساهمت القنوات الفضائية الليبية في نشر الوعي الليبي لدى الجمهور الليبي؟

جدول رقم (13) يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال الثاني عشر

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%3.0
إلى حد ما	65	%49.2
لا	63	%47.7
المجموع	132	%100.0

يوضح الجدول رقم (13) مدى المساهمة فكانت الإجابة ب (إلى حد ما) بنسبة 49.2%، وهي أعلى نسبة، في حين جاءت ب(لا) بنسبة 47.7%، بينما جاءت ب(نعم) بنسبة 3.0%، وهذا يدل على أن المساهمة بدرجة مقبولة الصفة الغالبة بينما بقية الدرجات تتفاوت بنسب مختلفة، وهذا يرجع لأداء القنوات الفضائية في مسألة نشر الوعي لدى الجمهور بهذه القضية لم يكن بالشكل الجيد وهذا أمر جدا خطير لأهمية عدم نشر الوعي بين الناس بخطورة التلوث البيئي داخل المدينة.

13- إذا كانت الإجابة بنعم أو إلى حد ما فهل يمكن اعتبار هذه المساهمة؟

جدول رقم (14) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال الثالث عشر.

الإجابة	التكرار	النسبة
كبيرة	4	% 5.8
متوسطة	11	%15.9
مقبولة	45	% 65.2
ضعيفة	9	% 13.0
المجموع	69	%100.0

ملاحظة: المجموع الكلي لا يشمل ممن أجابوا بـ (لا) في الجدول السابق وعددهم كان (63) مبحوث.

يبين الجدول رقم (14) اعتبار المساهمة حسب راي المبحوثين فجاءت ب(مقبولة) بأعلى نسبة، بينما جاءت المساهمة ب (متوسطة) بنسبة 15.9% في حين جاءت المساهمة ب(كبيرة) بنسبة 5.8%، في حين جاءت (ضعيفة) بأقل نسبة، وهذا يؤكد عدم رضا المبحوثين من طلبة وأساتذة على مساهمة القنوات الفضائية الليبية في نشر الوعي الليبي لدى الجمهور الليبي.

14- هل تثق في المضامين التي تقدمها القنوات الفضائية الليبية حول مشكلة التلوث البيئي.

جدول رقم (15) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال الرابع عشر.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم بشكل تام ومطلق	4	%3.0
حسب طبيعة المحتوى	65	%49.2
لا أثق فيما تقدمه	63	%47.7
المجموع	132	%100.0

يوضح الجدول رقم (15) بخصوص الثقة في المضامين التي تقدمها القنوات الفضائية الليبية حول مشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس، نجد أن الإجابة (حسب طبيعة المحتوى) بنسبة 49.5%، وهي أعلى نسبة، بينما جاءت الإجابة ب (لا أثق فيما تقدمه) بنسبة 47.7%، وأخيرا ب (نعم بشكل تام ومطلق) بنسبة 3.0%، وهذا يدل دلالة واضحة على نسبة عالية من المبحوثين لا يثقون في مضمون ما تقدمه القنوات الفضائية الليبية بهذا الخصوص.

15- ما هي الأسباب التي جعلتك تهتم بمشاهدة البرامج المرئية والتي تبث عبر القنوات الفضائية الليبية والخاصة بالتلوث البيئي؟

جدول رقم (16) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال الخامس عشر.

الإجابة	التكرار	النسبة
لأهمية المشكلة	4	% 5.8
لمعرفة أين وصلت جهود الدولة لحل هذه المشكلة	11	% 15.9
لزيادة الوعي بخطورة المشكلة	45	% 65.2
أخرى	9	%13.0
المجموع	69	%100.0

الجدول رقم (16) يتناول مدى معرفة الأسباب التي جعلت المشاهد يهتم بمشاهدة البرامج المرئية والتي تبث عبر القنوات الفضائية الليبية بخصوص التلوث فنجد أن أغلب الأسباب كانت (لزيادة الوعي بخطورة المشكلة) بنسبة 65.2% ثم جاء السبب (لمعرفة أين وصلت جهود الدولة لحل هذه المشكلة) بنسبة 15.9% في حين جاءت لأسباب(أخرى)

بنسبة 9%، وأخير لسبب (لأهمية المشكلة بنسبة 5.8%، وهو يوضح خطورة المشكلة الخاصة بالتلوث البيئي.

16- في رأيك هل استطاعت القنوات الفضائية الليبية المرئية أن تؤدي المهمة لحل مشكلة التلوث البيئي

جدول رقم (17) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال السادس عشر

الإجابة	التكرار	النسبة
استطاعت إلى حد كبير	20	% 15.2
استطاعت إلى حد ما	77	%58.3
لم تستطيع	35	% 26.5
المجموع	132	%100.0

الجدول السابق يوضح رأي المبحوث بخصوص مدى استطاعة القنوات الفضائية الليبية أن تؤدي المهمة لحل مشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس حيث كانت على النحو الآتي: (استطاعت إلى حد ما) بنسبة 58.3% بأعلى نسبة، بينما جاءت ب (لم تستطيع) بنسبة 26.5% وأخيراً جاءت (استطاعت إلى حد كبير) بنسبة 15.2%، وهذا يفسر لنا رأي المبحوثين إلى أن القنوات الفضائية الليبية من خلال برامجها لم تستطع أداء مهمتها في علاج مشكلة التلوث البيئي داخل مدينة طرابلس بالشكل المطلوب ولكن إلى حد ما وهذا يجعل كل من هو مسؤول عن هذه البرامج أن يكثف من جهوده لإنتاج برامج أكثر محتوى ومضمون لأداء المهمة بالشكل المطلوب.

17. في حالة الإجابة بـ (لم تستطيع) فماهي اقتراحاتك؟

جدول رقم (18) يوضح إجابات عينة الدراسة اتجاه السؤال السابع عشر

الإجابة	التكرار	النسبة
تقدم حلول وبرامج عمل أكثر أهمية	15	42.9
الزيادة في الوقت المخصص لبرامج تتناول التلوث البيئي	3	8.6
توفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة للبرامج التلفزيونية في مجال البيئة	12	34.3
التنوع في مصادر المعلومات والأخبار المتعلقة بالتلوث البيئي	5	14.2

المجموع 35 %100.0

ملاحظة: المجموع يشمل من أجابوا ب (لم تستطيع) في الجدول السابق وعددهم (35).

يبين الجدول رقم (18) المقترحات لحل مشكلة التلوث فكانت أعلى إجابة هي (تقدم حلول وبرامج عمل أكثر أهمية) بنسبة 42.9%، ثم يليها (توفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة للبرامج التلفزيونية في مجال البيئة) بنسبة 34.3%، ثم يليها مقترح (التنوع في مصادر المعلومات والأخبار المتعلقة بالتلوث البيئي) بنسبة 14.2%، وأخيرا جاء المقترح بأقل نسبة (الزيادة في الوقت المخصص لبرامج تتناول التلوث البيئي)، من إجمالي عينة الدراسة.

النتائج: –

توصل الباحث إلى جملة من النتائج كان من أهمها:

1. من خلال الدراسة يتضح أن هناك قصور واضحا من قبل المسؤولين على القنوات الليبية المختلفة، وعدم إعطاء مشكلة البيئة داخل مدينة طرابلس القدر الكافي من الوقت لبث برامج توعوية وترشيديه للمواطن لكي يعي دوره اتجاه هذه المعضلة التي تثقل كاهله.
2. عدم وجود خطة إعلامية واضحة المعالم لمعالجة هذه المشكلة تهدف إلى تحريك الجمهور لبذل المزيد من العمل على هذه المعضلة، ومحاولة وضع حلول لها لما للبيئة من أهمية كبيرة تخص المواطن.
3. عدم الاهتمام الكافي من قبل مسؤولي بلدية طرابلس، للحد من مشكلة القمامة والتلوث البيئي الأمر الذي زاد من تفاقم الوضع داخل المدينة.
4. لوحظ عدم تنسيق بين قنوات الاعلام المسموعة والمرئية ومسؤولي البلدية لعلاج مشكلة البيئة داخل المدينة، الأمر الذي انعكس سلباً على المواطن وزاد من همومه.
5. تفاقم الوضع الصحي والنفسي والاجتماعي بسبب الوضع البيئي، وهذا حتما راجع إلى أن أحد أسبابه عدم الاهتمام من قبل وسائل الإعلام داخل المدينة بإرشاد المواطن وتوعيته وتحريضه على القيام بأعمال من شأنها أن تحد من تفاقم المشكلة.

التوصيات:

استنادا على ما تم التوصل إليه من نتائج يقدم الباحث التوصيات الآتية:

أ. الاهتمام أكثر بالعملية التوعوية والترشيدية من خلال وضع خطة إعلامية متكاملة ومكثفة تهدف إلى الرفع من مستوى المواطن الثقافي حتى يواكب الأحداث ويعي دوره المنوط به اتجاه مدينته.

ب.زيادة الإنفاق من القطاعات الحكومية المختصة بالبيئة والإعلام سعيا وراء توعية الجمهور بأهمية هذه المعضلة ومدى خطورة الإهمال وما ينتج عنه من عواقب وخيمة تضر بالجميع.

ت.يوصي الباحث بضرورة تطوير وسائل الإعلام لأنها موزعة في كل بيت ومحاولة تحسين البث داخل المدينة حتى يتمكن المواطن من الاستماع والرؤية الجديدة للبرامج كل هذه الأمور تساعد على تنوير المواطن وتوعيته لما يدور من حوله وإذا وصلنا لهذه النتيجة سنجد مواطن على مستوى كبير من الثقافة ويقوم بنفسه لمعالجة مثل هذه المواضيع.

ث.توفير الكفاءات المختصة الواعية المهتمة بقضايا البيئة والمتفهمة لإبعادها وهذه من الأمور التي تحتاجها البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية والتي من شأنها أن تقوم هذه الكفاءات بتزويد معدي البرامج بالمعلومات القيمة تفيد المواطن.

ج. يوصي الباحث بإجراء الحوارات وإعداد الندوات والملتقيات من قبل وسائل الإعلام ومسؤولي البيئة للرفع من مستوى ثقافة المواطن داخل المدينة بهذا الشأن.

المراجع:

1. عادل عبد الغفار. تشكيل الرأي العام خمسة وعشرون عام على نظرية دوامة الصمت – المجلة المصرية – لبحوث الرأي العام – جامعة القاهرة. القاهرة. ط. 3. 9 .2000م.

2. محمود كامل الرافعي وآخرون 2004م –التربية البيئية من أجل بيئة أفضل –د.ت– القاهرة– ط 1– ص200

3. رضوان سلام الإعلام والبيئة دراسة استطلاعية لعينة من الطلاب مدينة عنابة رسالة ماجستير جامعة الجزائر 2006م ص11.

4. التلوث البيئي WWW.ar.wikpedia/wi
5. الإشعاع WWW.ar.wikpedia/wi نفس المصدر السابق.
6. صابات خليل – وسائل الإعلام نشأتها وتطورها مكتبة الأنجلو المصرية– القاهرة 1976م– ط1ص 20.
7. د. محمد شطاح – الإعلام التلفزيوني– دار الكتاب سنة 2007م– القاهرة ط1 ص12.
8. تقرير المؤتمر العالمي حول البيئة – اليوم العالمي للأرصاد الجوية لعام 2014م – الطقس – المناخ – الماء في عصر المعلومات.
9. علي محمد الحطاب – وسائل الإعلام المحلية ودورها في تنمية المجتمع الليبي– رسالة ماجستير لسنة 2008م جامعة طرابلس– منشورة بمجلة البحوث الإعلامية العدد 45 – لسنة 2009م.
10. هالة كمال – البعد البيئي في التلفزيون الإقليمي – مجلة البحوث الإعلامية العدد 35 لسنة 2007م – تصدر عن مركز البحوث والمعلومات. طرابلس.
11. جمال الدين السيد – الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق – مركز الإسكندرية للكتاب 2003م – ط1 ص21.
12. علي محمد الحطاب – وسائل الإعلام المحلية ودورها في تنمية المجتمع الليبي – رسالة ماجستير 2008م مصدر سابق.